

سر صناعة الإعراب

اليوم ومن الرجل ومن الغلام فتفتحه ومن كان من لغته من الغلام قال في التذكر عجت مني
فحكم التذكر في هذا الباب حكم القافية ألا ترى أنك تقول في التذكر عجت من الغلامي فتلحق
الياء بعد الميم كما تلحقها بعدها في القافية في نحو قوله .
(. كانت مباركة من الأيامي) .

وكذلك إن وقفت على ياء ساكنة مكسور ما قبلها ألحقتها ياء أخرى ومددت فقلت رغبت فيي أي
في زيد ونحوه وضربت غلامي أي ضربت غلامي أمس مستذكرا أمس ونحوه فتزيد على الياء ياء
أخرى وقد ذكرنا نحو هذا في حرف الواو وحرف الألف فاعرفه .

فإن كانت قبل الياء والواو فتحة كسرتهما في التذكر وألحقت بعدهما ياء وذلك قولك قام
زيد أوي أي أو عمرو ونحوه وضربت غلامي أي غلامي زيد أو نحوه وإنما كسرتهما لأنك قد كنت
تكسرهاما للقاء الساكنين في نحو قولك قام الغلام أو الرجل وضربت غلامي الرجل وتقول (
أولئك الذين اشتروا) وتقف متذكرا (الضلالة) وفي (عصوا الرسول) (عصوا) لأجل أن
هذه الواو مضمومة للقاء الساكنين فتضمها هنا وتلحق ضمتها واوا ومن كان من لغته من
الكلام (اشتروا الضلالة) قال في التذكر